قام وعمرو برفع عمرو ونصبه وقيد ذلك في شرحه بان يتقدمها علم
كقوله   والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
ومعنى العلم كقوله تعالى يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله
وانما جاز في لكن وان ما جاز في ان لانهما لا يغيران معنى الابتداء
بخلاف ليت ولعل وكان فانها لما غيرت معنى الابتداء لم يجز فيها
الا النصب تقدم المعطوف او تاخر نحو ليت زيدا قائم وعمرا واجاز
الفرا الرفع في الثلثة سوا تقدم المعطوف ام لا

وخففت ان فقل العمل   وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغني عنها ان بدا   ما ناطق اراده معتمدا

اذا خففت ان المكسورة جاز اعمالها قليلا استصحابا للاصل
لقراة نافع وابن كثير وان كلا لما ليوفينهم ويجوز اهمالها وهو
الاكثر في لسان العرب لزوال اختصاصها بالاسما قال الله تعالى وان كل
لما جميع لدينا محضرون وان كل نفس لما عليها حافظ ان كل ذلك لما
متاع واذا اهملت لزمتها لام الابتداء وتسمى الفارقة اي بينها وبين
النافية لالتباسها بها كما في الامثلة وقد يستغنى عن اللام حيث
وجدت قرينة رافعة لاحتمال النفي لفظية نحو ان زيد لن يقوم او معنوية
كقوله   انا ابن اباة الضيم من ال مالك   وان مالك كانت كرام المعادن
التقدير لكانت فحذف اللام لكون المعنى على الاثبات ومثله اما ان الله
غفر لك واختلف في هذه اللام هل هي لام الابتداء كما ذهب اليه
سيبويه والمصنف حتى اتى بال العهدية ام غيرها اجتلبت للفرق كما
ذهب اليه الفارسي وتظهر فايدة الخلاف في قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا
ان كنت لمومنا فمن جعلها لام الابتداء اوجب كسر ان ومن جعلها
غيرها فتح   والفعل ان لم يك ناسخا فلا   تلفيه غالبا بان ذي موصلا

اذا ولي ان المخففة فعل فالاكثر ان يكون ماضيا ناسخا للابتداء ككان
وظن واخواتهما قال الله وان وجدنا اكثرهم لفاسقين تالله ان كدت لتردين
وان كانت لكبيرة ويليه في الكثرة ان يكون ناسخا مضارعا كقوله تعالى
وان يكاد الذين كفروا وان نظنك لمن الكاذبين ويندر ان يليها غير
ناسخ ماض كقول عاتكة   شلت يمينك ان قتلت لمسلما   حلت عليك عقوبة المتعمد
ولا يقاس عليه نحو ان قام لانا وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكوفيين
واندر منه ان يكون مضارعا غير ناسخ كقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك
لهيه

وان تخفف ان فاسمها استكن   والخبر اجعل جملة من بعد ان
وان يكن فعلا ولم يكن دعا   ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفي او   تنفيس او لو وقليل ذكر لو

اذا خففت ان المفتوحة الهمزة لم تلغ كما الغيت المكسورة بل تبقى على
ما كانت عليه من العمل ويكون اسمها ضمير الشان محذوفا وخبرها جملة
نحو علمت ان زيد قائم اي انه زيد قائم وقد يلفظ باسمها ضرورة وهو غير
ضمير الشان كقوله   فلو انك في يوم الرخاء سالتني   طلاقك لم ابخل وانت صديق
وقوله   لقد علم الضيف والمرملون   اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك ربيع وغيث مريع   وانك هناك تكون الثمالا
وقوله فاسمها استكن فيه تجوز من حيث ان الضمير المنصوب لا يستكن
وايضا الحرف لا يضمر فيه فالصواب انه محذوف فان كان الخبر جملة
اسمية لم يحتج الى فاصل بينه وبين ان اذا لم يقصد النفي كقوله تعالى
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقوله
في فتية كسيوف الهند قد علموا   ان هالك كل من يحفى وينتعل
فان قصد النفي فصل بالنافي كقوله تعالى وان لا اله الا هو وكذلك
لا يفصل ان كان جملة فعلية مصدرة بفعل دعاء كقوله تعالى والخامسة